إيرينا بوكوفا

اليونيسكو: حماية تدمر الأثرية قضية تاريخية

اجتماع دولي طارئ في بيروت لحماية التراث في «حلب الأثرية»

وكالات

اعتبرت المديرة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونيسكو» إيرينا بوكوفا أن حماية مدينة تدمر الأثرية «قضية تاريخية رئيسة»، وذلك بعد ثلاثة أيام من تحرير الجيش العربي السوري للمدينة من تنظيم داعش الإرهابي، كاشفة عن عقد اجتماع دولي طارئ في بيروت من أجل تنسيق حماية التراث الثقافي في مدينة حلب الأثرية.

وكانت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة أعلنت مساء الخميس الماضي استعادة السيطرة على مدينة تدمر والمناطق المحاكمة المحيطة بها بعد سلسلة عمليات عسكرية ناجحة بإسناد جوي مركز من الطيران الحربي السوري والروسي.

وفي بيان لها نشر على موقع المنظمة وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء قالت بوكوفا: إن «حماية موقع تدمر الأثري تعتبر قضية تاريخية رئيسة»، مؤكدة أن «هذا التراث يعود لآلاف السنين وله دور مهم في تعزيز وحدة وهوية الشعب السوري، وحمايته جزء لا يتجزأ من حماية الحياة البشرية ومواجهة حالات الطوارئ الإنسانية.. ولهذا فإنه يجب ضمان حمايته وعدم المساس به».

وأضافت بوكوفا: أن «مدينة تدمر عانت الكثير من الدائرة الهمجية لعمليات النهب والتدمير الممنهجة.. ويجب أن تتوقف هذه المعاناة.. ومن هنا فإن اليونيسكو ستبذل قصارى جهدها لتوثيق هذا الدمار حتى لا تنجو هذه الجرائم من العقاب» داعية إلى «ضرورة حماية هذا التراث الحضاري لأن هذا شرط رئيسي ليسود السلام في المنطقة».

واعتبرت بوكوفا أن تدمر واحة في البادية السورية وتحتوي على آثار وأنقاض تاريخية لمدينة عظيمة كانت قديما واحدة من أهم المراكز الثقافية في العالم القديم لأنها عايشت العديد من الحضارات ما يمثل رمزا للانفتاح والتسامح.

وكان موقع مدينة تدمر الأثرية أدرج على قائمة اليونيسكو للتراث العالمي عام ١٩٨٠ كما أدرج عام ٢٠١٣ على قائمة التراث العالمي المعرض للخطر.

وتعد عملية تحرير تدمر هي الثانية، إذ سبق للجيش السوري أن تمكن من تحريرها من أيدي داعش في آذار عام ٢٠١٦ في إطار عملية عسكرية واسعة النطاق، دعمها الطيران الروسي في ريف حمص، إلا أن «داعش» سيطر عليها مجدداً في منتصف كانون الأول الماضي.

وعمد تنظيم داعش خلال الأشهر الماضية إلى زرع مئات العبوات الناسفة والألغام في الشوارع والساحات والمنازل السكنية إضافة إلى تدمير العديد من الآثار في المدينة الأثرية المدرجة على قائمة اليونيسكو للتراث العالمي كما دمر التنظيم في كانون الثاني الماضي واجهة المسرح الروماني والمصلبة «التترابيلون» المؤلفة من ١٦ عمودا في الشارع الرئيسي بالمدينة الأثرية.

وأشارت بوكوفا إلى أن «اليونيسكو تعقد حالياً اجتماعاً دولياً طارئاً في بيروت من أجل تنسيق حماية التراث الثقافي في مدينة حلب الأثرية» موضحة أن المنظمة «تؤكد استمرارها في الالتزام الكامل مع مسؤولي الآثار السوريين وجميع شركائها لحماية التراث السوري بأكمله.. ولكن الوضع يتطلب حذرا بالغا وتعاونا دوليا مستمرا على أعلى المستويات خلال العقود القادمة».

وجاء حديث بوكوفا بعد يوم من تأكيد الممثل الخاص للرئاسة الروسية للتعاون الثقافي الدولي ميخائيل شفيدكوي أن عمليات إعادة إعمار مدينة تدمر وترميم آثارها يمكن أن تبدأ بعد نزع الألغام وتفكيك العبوات الناسفة التي زرعها التنظيم قبل فرار عناصره منها مبيناً أنه ينبغي أن يقوم بهذه العمليات الخبراء السوريون قبل غيرهم.

وذكرت «سانا» أن وحدات الهندسة في الجيش العربي السوري تعمل بتقنية عالية ودقة على تمشيط المدينة الأثرية والسكنية وتفكيك العبوات الناسفة والألغام التي زرعها إرهابيو «داعش» قبل فرارهم وذلك لضمان عدم انفجارها ووقوع أي أضرار بشرية أو تدمير المكونات الأثرية.

وأوضح شفيدكوي في تصريح للصحفيين أول أمس في موسكو أن عملية نزع الألغام وتفكيك العبوات الناسفة هي «مسألة أشهر» وقال إن «حماية الأعمال الفنية والثقافة أمر مهم للغاية وإن حماية الناس ليست قضية أقل أهمية»، مشيراً إلى أنه خلال هذه الفترة يمكن إعداد الكوادر العلمية والعملية التي يمكن لها لاحقا القيام بعمليات ترميم الآثار في تدمر.

وشدد شفيدكوي على أن «كل ذلك الإرث في تدمر هو ملك للدولة السورية ولذلك إذا تم التصميم على القيام ببعض الأعمال بما فيها أعمال الترميم والصيانة فإن كل ذلك ينبغي أن يقوم به بطبيعة الحال الخبراء السوريون أولا وقبل غيرهم لأن تدمر بمعالمها التاريخية هي جزء من الثقافة السورية».

واصل عمليته في شرق العاصمة.. وأحبط هجوماً لـ«النصرة» في ريف حمص

الجيش يتقدم باتجاه صوامع حبوب تدمر.. ويسيطر على تلال في ريف حماة

حماة – محمد أحمد خبازي
حمص – نبال إبراهيم
الوطن – وكالات

واصل الجيش العربي السوري تقدمه في ريف حماة الشرقي على حساب تنظيم داعش الإرهابي، وأحكم سيطرته على عدة تلال في المنطقة. كما تابع تقدمه في الشمال الشرقي من مدينة تدمر وأحبط هجوماً لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في ريف حمص الشمالي الشرقي، بالترافق مع تواصل الاشتباكات في بساتين حي برزة القابون شرق العاصمة.

وذكر مصدر عسكري في ريف حمص لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش بالتعاون مع القوى الرديفة والصديقة تابعت تقدمها باتجاه منطقة صوامع حبوب مدينة تدمر إلى الشمال الشرقي من المدينة وسط قصف جوي ومدفعي مركز نفذه الجيش وطال مواقع ونقاط انتشار مقاتلي داعش بمحيط صوامع الحبوب وبمحيط حقلي شاعر وجزل النفطيين الواقعين شمال غرب المدينة، وذلك بعد أن استعاد الجيش السيطرة على مدينة تدمر يوم الخميس الماضي.

وأكد المصدر مقتل وإصابة العشرات من مقاتلي داعش وتدمير عدة مواقع ودشم وعربات قتالية بعضها مزود برشاشات ثقيلة لهم جراء تلك المواجهات والضربات المركزة لسلاحي الجو والمدفعية الثقيلة.

وأشار المصدر إلى أن وحدات الهندسة في الجيش تابعت عمليات تمشيط مدينة تدمر السكنية والأثرية ومحيطها، موضحاً أنه تم تفكيك العشرات من العبوات الناسفة والألغام التي خلفها تنظيم داعش في المنطقة في محاولة لإعاقة تقدم الجيش وتخريب المكونات الأثرية بالمدينة، حيث عمد التنظيم إلى زرع مئات العبوات الناسفة والألغام في الشوارع والساحات والمنازل السكنية، إضافة إلى تدمير العديد من الآثار في المدينة الأثرية المدرجة على قائمة اليونيسكو للتراث العالمي منها واجهة المسرح الروماني والمصلبة «التترابيلون» المؤلفة من ١٦ عموداً في الشارع الرئيسي بالمدينة الأثرية.

وأضاف المصدر: إنه وخلال عمليات التمشيط والتفتيش في المدينة تم انتشال عدد من جثامين الشهداء من «مدنيين وعسكريين» قضوا عند دخول التنظيم إلى المدينة نهاية العام الماضي.

وفي جانب آخر وحسبما أفاد مصدر في قيادة الدفاع الوطني بحمص «الوطن»، فقد تصدت قوة مشتركة من الجيش واللجان الشعبية لهجوم أعداد كبيرة من مقاتلي «النصرة» من محاور سيطرتهم في قرى عين حسبن والعامرية باتجاه قرية عين الدنانير وتلة القطري بريف حمص الشمالي الشرقي، وذلك بعد مواجهات عنيفة طالت لساعات تمكنت خلالها القوة العسكرية من إفشال الهجوم بالكامل وإيقاع عدد من الإرهابيين المهاجمين قتلى ومصابين وإرغام الباقين منهم على الانكفاء والتراجع.

على خط مواز، أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الوحدات المشتركة من الجيش والدفاع الوطني كبّدت تنظيم داعش، خسائر فادحة بالأرواح والعتاد في سياق الحملة العسكرية واسعة النطاق التي شنتها عليه في معقله بناحية عقيربات بريف حماة الشرقي خلال الأسبوع الماضي، وقد أحكمت سيطرتها على عدة تلال في المنطقة الواقعة شمال المفكر وشرقي تلتوت.

قوات سورية في تدمر (رويترز)

وأما في ريف حماة الشمالي وإدلب الجنوبي، فقد نفذت وحدات من الجيش عمليات نوعية ودقيقة مستهدفة تجمعات ومقرات «النصرة»، والميليشيات المسلحة المتحالفة معها في تلك المنطقة. ففي بلدتي اللطامنة وسكيك قتلت الوحدات العشرات من الإرهابيين عرف منهم متزعما مجموعتين إرهابيتين هما المدعو عبد القادر الجدي والمدعو عمار ديوب. وفي كفر زيتا وطيبة الإمام، دمرت الوحدات آلية ومرابض هاون كان يستخدمها الإرهابيون في الاعتداء على النقاط العسكرية والمدنيين في القرى المجاورة.

وكانت مجموعات إرهابية تتخذ من الزكاة والأربعين نقاط تمركز لها، قد أطلقت العديد من القذائف الصاروخية على بلدة الصفصافية، ما أدى إلى استشهاد الطفلتين الشقيقتين أمل وبيان موسى الخريسي وابنة عمها إيمان حسن الخريسي. كما أصيب الطفل محمد موسى الخريسي وأولاد مظهر العباس إصابات بالغة.

وإلى العاصمة دمشق، فقد أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن قوات الجيش جددت قصفها بأكثر من ١٠ صواريخ يعتقد أنها من نوع أرض- أرض على مناطق تجمع «النصرة» والميليشيات المسلحة المتحالفة معها في حيي تشرين والقابون بأطراف العاصمة الشرقية، وسط تجدد الاشتباكات في بساتين حي برزة ومحور القابون، بين قوات الجيش والقوى الرديفة من جهة، وميليشيا «هيئة تحرير الشام» التي تشكل «النصرة» أبرز مكوناتها والميليشيات المتحالفة معها من جهة أخرى.

وفي محافظة دير الزور، وبحسب مواقع إلكترونية معارضة، شنت الطائرات الحربية السورية والروسية، غارات على مواقع تنظيم داعش في قريتي المريعية والجفرة المجاورة لمطار دير الزور العسكري، تزامناً مع غارات مماثلة طالت مواقع التنظيم في قريتي عياش والبغيلية غربي مدينة دير الزور، حيث اقتصرت الأضرار على المادية.

وفي السياق، نقلت المواقع عن أحد سكان الجورة ويدعى معاذ الحسن، قوله: «إن التنظيم استهدف بأكثر من ١٠قذائف هاون، حيي الجورة والقصور، حيث تركز القصف على المنازل السكنية في حي الجورة وبالقرب من فرن الجاز بشارع الوادي، في حين سقطت بعض القذائف قرب دار الألسن في حي القصور، ما أسفر عن مقتل رجل وجرح آخرين إضافة لأضرار بالممتلكات».

الجيش يطهر ١٠٠ بلدة وقرية من «داعش» شرق حلب

حلب- الوطن

أحكم الجيش العربي السوري سيطرته على ١٠٠ بلدة وقرية في الريف الشرقي لحلب خلال عملياه العسكرية التي تستهدف تطهير كامل المنطقة من تنظيم داعش الإرهابي الذي خسر خيرة مقاتليه في المعارك التي لا تزال دائرة.

وأوضحت مصادر ميدانية لـ«الوطن»، أن الجيش العربي السوري مد نفوذه أمس إلى قرى العطاوية والفاتحية وأبو جدحة صغيرة والقيطة وقصر هدلة في المنطقة الواقعة إلى الشمال الشرقي من مطار كويرس العسكري وإلى الشرق من بلدة رسم الحرمل الأمام في ريف حلب الشرقي إثر معارك شرسة مع داعش الذي تكبد خلالها قتلى وجرحى كثراً. وكان الجيش سيطر الجمعة على بلدات أبو جرين وتل ماعز ورسم الكبار بعد سلسلة إنجازات أفقدت داعش أهم مناطق سيطرته وأرغمته على التراجع تحت ظل الضربات المتتالية بعدما انهارت صفوفه بشكل تام وتراجعت معنويات مقاتليه إلى الحضيض، كما هيمن الجيش الجمعة على بلدات الرؤوفية والروضة والعطيات وريف زعرايا موسعاً الطريق الذي وصل به ريف حلب الشرقي بمنبج.

وقال المصدر: إن الجيش بتقدمه الجديد رفع عدد البلدات والقرى التي سيطر عليها من التنظيم خلال أسبوع مضى إلى ٣٠ بلدة وقرية وإلى أكثر من ١٠٠ بلدة وقرية منذ بدء عمليته العسكرية قبل شهرين وأنه قلص المسافة من منطقة الخفسة التي تحوي مصدر مياه الشرب لحلب إلى نحو ١٠ كيلو مترات في الوقت الذي اقترب من بلدة دير حافر أهم معقل للتنظيم شرق حلب إلى مسافة أقل من ٥ كيلو مترات.

وأضاف المصدر: إن الجيش سيطر على مساحات واسعة كان يسيطر عليها التنظيم جنوب غرب منبج التي تسيطر عليها «قوات سورية الديمقراطية» (قسد) والتي سلمت الجيش السوري قرى التماس مع مدينة الباب أول من أمس لينتشر فيها حرس الحدود التابع للحكومة السورية بموجب اتفاق برعاية روسية.

وأردف المصدر: أن الجيش العربي السوري دمر عشرات الأنفاق والمتاريس خلال عمليته العسكرية المستمرة ضد «داعش» في ريف حلب الشرقي والتي خفرها وأقامها التنظيم لوقف تقدمه خصوصاً في الأراضي الزراعية معتمداً على الغزارة النارية والتمهيد المدفعي والجوي الكثيف عدا تفكيكه أكثر من ٤٥٠ عبوة ناسفة ولغماً داخل المنازل وفي الحقول الزراعية أخيراً.

وتمكن الجيش من تدمير ٧ عربات مدرعة ومفخخة للتنظيم قبل وصولها إلى نقاط تمركز الجيش إضافة إلى تفكيك ٤ عربات مفخخة من وحدات الهندسة العسكرية في الجيش في حين استطاعت وحدات الجيش قتل أكثر من ١٠٠٠ داعشي خلال عملياتها العسكرية التي ستتوج قريباً بالسيطرة على دير حافر ومسكنة والخفسة وإعادة مياه الشرب للمحافظة والمقطوعة منذ أكثر من شهرين إلى مجاريها.

ومن القرى التي مد الجيش نفوذه إليها أخيراً نباته صغيرة ونباته كبيرة وخربة الذيب وجب سلطان وجب الحمام وصيحان ومقتلة وجب الخفي منبج وتفريعة كبيرة واللواء والبيرقدار وتايهة وحليسية وعامودية وجيعة والسفري وأبو طويل وجناة صالح الطيب-وعلصة وزعرايا وأم الطلاطل وأم العمد ورسم الحرمل وبرلين وأبو جرين منبج والروضة ورسم الكبار وتل ماعز وقصر هدلة والعطاوية.

وعلمت «الوطن» أن قوافل مساعدات إنسانية سورية وروسية دخلت إلى مدينة منبج ومحيطها أمس بعد أن فتح الجيش السوري الطريق الواصل إليها الأسبوع الفائت.

مستشار لـ«البنتاغون»: من دون التعاون مع روسيا لا يمكن إيجاد حل للإرهاب

وكالات

اللواء بول فاليلي

اعتبر مستشار وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» اللواء بول فاليلي، أنه من دون قيام تعاون بين الولايات المتحدة الأميركية وروسيا لا يمكن إيجاد حل لمشكلة الإرهاب، ورأى أن الحديث عن قدرة الجنرالات الأميركيين على تدبر أمرهم مع الإرهاب وحدهم «مقاربة ساذجة جدا».

وقال فاليلي في مقابلة مع صحيفة «إيزفيستيا» الروسية بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: إنه «في الشهرين المقبلين يجب انتظار استئناف المشاورات الروسية الأميركية بشأن سورية، والتي يفترض أن تتمخض عن إستراتيجية مشتركة، تشكل أساسا لتسوية الأزمة في هذا البلد. في غضون ذلك، فإن واشنطن مستعدة للمساعدة على عودة اللاجئين، وإشراك المعارضة المعتدلة في الحوار السلمي».

ورداً على سؤال حول عدم اهتمام «البنتاغون» بالتعاون مع روسيا في مكافحة الإرهاب، وأن الجنرالات الأميركيين متيقنون من قدرتهم على تدبر أمرهم مع الإرهاب وحدهم، اعتبر فاليلي، أن هذه «مقاربة ساذجة جداً». وأضاف: «للأسف هم ليس لديهم تصور حقيقي عما يجري على الأرض. أنا عملت في المنطقة في عامي ٢٠١٢ – ٢٠١٣، وكنت أنا العسكري الأميركي الوحيد رفيع المستوى، الذي وجد في سورية، بما في ذلك في مدينة حلب. ولقد تعاملت مع ممثلي الجيش الحر، وكذلك مع رموز المعارضة السورية الذين لجؤوا إلى تركيا. وأنا راقبت شخصياً، كيف دعمت السلطات التركية الإسلامويين، الذين تزايدت قوتهم بعد ذلك، كما شاهدت بأم عيني كيف ظهرت الحواجز العسكرية لتنظيم القاعدة في شوارع المناطق الآهلة بالسكان في سورية، ونحن لم يكن لدينا القدرة على وضع حد لذلك. لهذا، أستطيع التأكيد من دون تردد أنه من دون التعاون مع روسيا، لا يمكن إيجاد حل لهذه المشكلة».

منتقداً بشدة جهودها لمساعدة نازحي الموصل

العراق: الأمم المتحدة تطلق كلاماً كثيراً لكن الجهود المبذولة قليلة

انتقد وزير الهجرة والمهجرين العراقي جاسم محمد الجاف بشدة أمس السبت جهود الأمم المتحدة لمساعدة النازحين الفارين من القتال في مدينة الموصل، على حين أكدت المنظمة الدولية أن تقديم هذه المساعدة في «طليعة أولوياتها».

وفر عشرات آلاف السكان من الجانب الغربي من مدينة الموصل منذ انطلاق العمليات العسكرية من جهة الجنوب لاستعادة هذا الشطر من المدينة من قبضة تنظيم «داعش» في ١٩ شباط.

وقال الوزير في بيان أصدره مكتبه الإعلامي: «كنا نأمل أن نلمس دوراً واضحاً وفاعلاً من منظمات الأمم المتحدة في عمليات إغاثة وإيواء نازحي أيمن الموصل (الجانب الغربي) وبالشكل الذي يتلاءم مع هذه الأعداد الكبيرة من النازحين وبالسرعة المطلوبة، إلا أن هناك وللأسف تقصيراً واضحاً في عمل تلك المنظمات».

وأوضح الوزير في تصريح خاص رداً على سؤال عن وجه التقصير: إن «الأمم المتحدة تطلق كلاماً كثيراً لكن الجهود المبذولة قليلة على الرغم من الأموال الطائلة التي بحوزتهم»، وأكد أن أكثر من خمسين ألف نازح فروا من غربي الموصل منذ انطلاق العمليات لاستعادة السيطرة عليه. وأضاف: إن «معدل النزوح اليومي لأهالي الموصل الأيمن تجاوز عشرة آلاف شخص وهذا العدد الكبير بحاجة إلى تأمين مستلزمات الإيواء فضلاً عن الأغذية والمساعدات العينية». من جهتها، أعلنت الأمم المتحدة التي قدمت مساعدات للعراقيين النازحين بسبب المعارك الجارية منذ نحو خمسة أشهر، أنها تعمل بأسرع ما يمكن لمساعدة الفارين من المعارك.

وقالت منسقة الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في العراق ليز غراند: إن «الأولوية الأولى للفرق الإنسانية هي التثبت من توافر إمكانات كافية في مواقع الطوارئ للتعامل مع أعداد المدنيين الذين يفرون من الجانب الغربي للموصل». وأضافت: «في الأسابيع القليلة الماضية سارعنا إلى بناء هذه القدرات، وإننا نضاعف جهودنا الآن».

ميدانياً، أحبطت القوات العراقية صباح أمس هجوماً لتنظيم «داعش» الإرهابي على أحد مراكزها غرب مدينة الرطبة في محافظة الأنبار.

وأفاد مصدر أمني عراقي في العمليات العسكرية بالأنبار في تصريح له أمس نقله موقع «السومرية نيوز» العراقي بأن «إحباط هذا الهجوم أدى إلى مقتل عدد من إرهابيي داعش وتدمير إحدى عجلاتهم».

يذكر أن قضاء الرطبة يخضع لسيطرة قوات مشتركة من الجيش والشرطة والعشائر ويتعرض بين فترة وأخرى لهجمات إرهابية يشنها التنظيم المتطرف.

إلى ذلك قضت الشرطة الاتحادية العراقية على إرهابي انتحاري كان يقود عجلة مفخخة في منطقة الدواسة في الساحل الأيمن من مدينة الموصل العراقية.

وتواصل القوات العراقية المشتركة منذ ثلاثة عشر يوماً عمليات تحرير الساحل الأيمن من مدينة الموصل، محققة تقدماً في عدد من المحاور فيه حيث استعادت الجمعة السيطرة على حي وادي حجر بالكامل بعد تكبيد إرهابيي تنظيم «داعش» خسائر فادحة بالأرواح والمعدات.

إلى ذلك أفادت صحيفة «Times» بأن القوات الحكومية العراقية عثرت على معسكر تدريب تحت الأرض تابع لداعش قرب الموصل. وذكرت أن المعسكر أقيم في نفق للسكك الحديدية.

وأشارت الصحيفة إلى أن قوات الأمن العراقية عثرت على المعسكر مهجوراً بعد أن فر مسلحو «داعش» منه خلال التحضير للهجوم على مطار مدينة الموصل.

أ ف ب– روسيا اليوم – وكالات

نازحون في غرب الموصل (رويترز)

إيران تختبر نظاماً روسياً مضاداً للطائرات

أجرت إيران تجربة ناجحة للنظام الروسي المضاد للطائرات إس٣٠٠ على ما أعلن التلفزيون الرسمي أمس مضيفاً: إنه بات «عملانياً» وسط توتر متفاقم بين طهران وواشنطن منذ تولي دونالد ترامب الرئاسة.

وأوضح التلفزيون: «تم إسقاط أهداف متعددة أهمها صاروخ بالستي وطائرة بلا طيار» أثناء التجربة التي نفذت «بحضور سياسيين وعسكريين في إحدى قواعد الدفاع الجوي» في الصحراء الإيرانية.

كما صرح قائد الدفاع الجوي الإيراني الجنرال فرزاد اسماعيلي للتلفزيون: إن نظام الدفاع الجوي بافار ٣٧٣ المحلي الصنع «سيخضع للتجربة قريباً» مؤكداً أنه «أحدث من إس٣٠٠» الذي تم شراؤه من روسيا. وقال: إن «إس٣٠٠ نظام فتاك بالأعداء» ونشره إلى جانب أنظمة أخرى للدفاع الجوي «يجعل سماء البلاد أكثر أماناً».

وفي ٢٠١٠ علقت روسيا تنفيذ عقد لتزويد إيران بنظام إس٣٠٠ تطبيقاً لعقوبات فرضتها الأمم المتحدة لدفع طهران إلى وقف أنشطتها النووية الحساسة وسط اتهامها بالسعي إلى صنع سلاح نووي. لكن إبرام الاتفاق التاريخي في تموز ٢٠١٥ بين القوى العظمى وإيران بشأن ملفها النووي أجاز رفع العقوبات تدريجياً عنها وأتاح لروسيا استئناف تسليمها شحنة إس٣٠٠ الذي تم في ٢٠١٦. وفي آب أظهر تلفزيون الدولة نشر هذا النظام الجوي حول منشأة فوردو النووية الواقع داخل جبل قرب مدينة قم (شمالاً).

أ ف ب

داعياً مجلس الأمن إلى رفع حظر التسليح عن الجيش الليبي

النواب الليبي: قوات المعارضة التشادية والقاعدة هاجمت الهلال النفطي بدعم قطري وتركي

اتهم مجلس النواب الليبي (طبرق) قوات المعارضة التشادية بالمشاركة في الهجوم على منطقة الهلال النفطي إلى جانب «مليشيات تابعة لتنظيم القاعدة فارة من مدينة بنغازي». كما قال الناطق باسم القيادة العامة للجيش العقيد أحمد المسماري: إن قوات المعارضة التشادية المتحالفة مع تنظيم «القاعدة» شاركت في الهجوم على منطقة الهلال النفطي، مشيراً إلى أن قوات الجيش وصلت حتى «المطار الرئيسي» في راس لانوف حيث قام سلاح الجو الليبي بتدمير ٤٠٪ من آليات قوات المهاجمين. ودعا مجلس النواب في بيان أصدره ليلة السبت مجلس الأمن إلى رفع حظر التسليح عن الجيش الليبي الذي يتصدى للإرهاب والتطرف، ودعا دول العالم والأمم المتحدة إلى اتخاذ موقف واضح من هذه الأعمال الإرهابية. وأشار مجلس النواب إلى أن القوات المسلحة الليبية قامت بتحرير هذه الموانئ وتسليمها للمؤسسة الوطنية للنفط وحرس المنشآت النفطية.

وحمل مجلس النواب كامل المسؤولية لمن «وفر لهذه الجماعات الإرهابية المأوى والدعم المادي والعسكري من أطراف داخلية ودول أجنبية». كما اتهم عدد من أعضاء المجلس قطر وتركيا بدعم القوات التي هاجمت منطقة الهلال النفطي، وحمّلوا المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني المسؤولية القانونية والأخلاقية أمام الشعب الليبي والعالم.

وأصدر عدد من أعضاء مجلس النواب بياناً نشره الموقع الإلكتروني الرسمي للمجلس، وقّعه ٣٥ نائباً، أكدوا فيه انسحابهم ومقاطعتهم للحوار السياسي بمساراته كافّة.

وسبق لكتلة السيادة الوطنية في مجلس النواب أن اعتبرت الهجوم على منطقة الهلال النفطي محاولة لتقويض الاستقرار والحد من تلاحم الشعب والجيش.

وقالت الكتلة في بيانها: «إن ما قامت به اليوم مليشيات ما يعرف بسرايا الدفاع عن بنغازي التابعة للرئاسي الغرض منها زعزعة الثقة لدى مواطني الهلال النفطي في قدرة جيشهم البطل على توفير الحماية لهم وضمان استمرار أمنهم واستقرارهم».

وأكدت الكتلة دعمها لـ«أبناء المؤسسة العسكرية» وجددت موقفها من المجلس الرئاسي وحكومة الوفاق الوطني باعتبارهما «غير شرعيين».

ومن جانبها دعت وزارة الدفاع بحكومة الوفاق الوطني، إلى الوقف الفوري لإطلاق النار في منطقة الهلال النفطي، وخروج ما قالت إنها «قوات المرتزقة والمعارضة السودانية والتشادية» من المنشآت النفطية، وكل الأراضي الليبية، مشيرة إلى أنها ستأمر بتشكيل قوة لفك الاشتباك ووقف القتال في حال استمرار النزاع.

وأعلن المجلس الرئاسي في بيان نشره عبر صفحته على «فيسبوك» الجمعة، أنه لا علاقة له بالتصعيد العسكري الذي وقع في تلك المنطقة، ولم يصدر أي تعليمات أو أوامر لأي قوة كانت بالتحرك نحو المنطقة.

روسيا اليوم– بوابة الوسط– رويترز

الوطن
عين على الوطن...
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جورج قيصر
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تلفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١- ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠